مدى توافر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض

د/ مُحَمَّد بن علي الشهري د/ أحمد بن زيد المسعد

كلية التربية – جامعة الملك سعود– المملكة العربية السعودية

المُلخَص

يسعى هذا البحث للكشف عن مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد شملت (٣٢) كفاية توزعت على أربعة محاور: ثقافة التعلم الإلكتروني واستخدام الحاسب الآلي وملحقاته واستخدام الشبكات والإنترنت وتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية، وتم التركيز على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الدورات التدريبية، التخصص، عدد سنوات الخبرة، وطبقت على عينة مكونة من (١٠٠) معلم بالمدارس الليلية بمدينة الرياض، وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية.

وبيّنت النتائج توافر كفايات التعلم الإلكتروني في محوري ثقافة التعلم الإلكتروني و تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية بدرجة "متوسطة" (قرب درجة الضعف)، وفي محوري استخدام الحاسب الآلي وملحقاته واستخدام الشبكات والإنترنت بدرجة "متوسطة".

ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة التوافر تعزى لمتغير التخصص في محور استخدام الشبكات والانترنت، وكذلك في محور ثقافة التعلم الإلكتروني باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة. في حين ظهرت فروق في جميع المحاور لصالح الذين حصلوا على دورات تدريبية، ولصالح الذين تخصصهم علمي في المحاور ثقافة التعلم الإلكتروني واستخدام الحاسب الآلي وملحقاته وتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية، كما وجد فروق في المحاور استخدام الحاسب الآلي وملحقاته و استخدام الشبكات والانترنت وتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية باختلاف عدد سنوات الخبرة.

وفي ضوء النتائج السابقة أورد الباحثان عدد من التوصيات حول تطوير هذه الكفايات والاستفادة منها عند إدخال التعلم الإلكتروني في المدارس الليلية .

كلمات مفتاحية: تعليم الكبار ، التعليم الليلي ، التعلم عن بعد ، الثانوية الليلية ، المتوسطة الليلية

مُقَدِمَةُ :

نحن نعيش في هذا العصر ثورة تقنية سريعة جداً ساعد على انتشارها بشكل كبير تطور وسائل الاتصال بسرعة كبيرة ، ففي المملكة العربية السعودية زاد عدد مستخدمي الانترنت من (٢٠٠,٠٠٠) مستخدم عام ٢٠٠٠م ليصل عددهم عام ٢٠١٢م إلى (١٣,٠٠٠,٠٠٠) مستخدم يمثلون ما نسبته ٤٩% من إجمالي السكان . (internetworldstats , 2012) ، كذلك لا يخفى أن العالم أجمع والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص تشهد تفجراً معرفياً وسكانياً كبيراً ، لذا وجب على القائمين على أنظمة التعليم مواكبة هذا التطور ومحاولة الاستفادة مما تقدمه التقنية وذلك للنهوض بعملية التعليم والتعلم .

ويعتبر التعلم الالكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم ، والتعلم الإلكتروني E-learning هو المصطلح الأكثر استخداماً حيث نستخدم أيضاً مصطلحات أخرى مثل : Electronic Education \ Online Learning \ Virtual Learning \ Web Based Education ويشير التعلم الإلكتروني إلى التعلم بواسطة تكنولوجيا الإنترنت ، حيث ينشر المحتوى عبر الانترنت أو الانترانت أو الاكسترانت ، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط مع مصادر خارج الحصة . (Chiu & Ho , 2009)

كما أن فلسفة التعلم الالكتروني تقوم على إتاحة الفرصة للمتعلم في التعلم وفقاً لقدراته وإمكاناته وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بينهم ، كذلك الوصول للطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم ظروفهم من السفر أو الانتقال إلى مقر الدراسة ، وأيضاً إتاحة الفرصة للطلاب المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرصة التعليم وفق إمكانياتهم

ووفقاً للمعدل الفردي المناسب لكل طالب على حده .(لال والجندي ، ٢٠١٠) .

ومن ثم نجد أن التعلم الالكتروني يتضمن مجموعة استخدامات عديدة لتسهيل عملية التدريس والتعليم ، وهذه الاستخدامات تنتقل من وسائل تكنولوجية بسيطة إلى وسائل أكثر تعقيداً أو تقدماً بما يتيح فرصة التعليم للطلاب في أي مكان وأي زمان وفقاً لقدراتهم الخاصة ووفقاً لسرعاتهم في التعليم ، وهنا يمكن تحقيق مبدأ أن يتعلم الطالب كيف يتعلم .. ؟ (Brid , 2007) .

مشكلة البحث

المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التربية والتعليم قد أولت قطاع التعليم اهتماماً كبيراً وقامت بجهود متواصلة للاستفادة من التقنية الحديثة في التعليم ، ومن هذه الجهود توجه الإدارة العامة لتعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم لتطبيق التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية الليلية وذلك ضمن المشاريع البديلة للتعليم التقليدي الموجود في الوقت الحالي . (الاقتصادية ، ١٤٣٥هـ) ويرى الباحثان أن هذا التوجه لتطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سيعالج عدد من المشكلات التي يعاني منها التعليم الليلي والتي من أهمها تسرب الدارسين وكثرة غيابهم إما لعدم مناسبة وقت الدراسة أو لظروفهم العملية والعائلية ، وقد أكد الحربي (١٤٢١) على أهمية إعطاء مزيد من المرونة في وقت الدراسة الليلية وكذلك تحسين البيئة المدرسية وتشجيع المعلمين على استخدام الأساليب الحديثة وذلك لمعالجة عدم انتظام الدارسين ، كما أشار الحميدي (١٤٢٨) إلى أن من المشكلات التعليمية التي تواجه مديري ومعلمي المدارس الليلية هي كثرة أعداد الطلاب في الفصل الواحد وكذلك كون وقت الدوام في المدارس الليلية غير مناسب للمعلمين والدارسين .

أيضاً على المستوى التعليمي فقد سعى الجرعي (٢٠١٣) في دراسته إلى التعرف على أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني .

وحتى ينجح التعلم الإلكتروني في تحقيق أهدافه فإنه يحتاج إلى معلم لديه القدرة على مواكبة الأساليب الحديثة في التدريس وفهمها وإتقان تطبيقها حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى طلابه فيمارسونه من خلال التعلم الإلكتروني ، أيضاً يجب أن نعي أن التعلم الإلكتروني ليس مجرد أجهزة وبرامج مبهرة ، إذ يجب أن يمتلك المعلم حداً أدنى من الكفايات التي تعينه على استخدام وتطبيق أدوات التعلم الإلكتروني .

من هذا المنطلق فإن الباحثين يسعيان من خلال هذا البحث إلى التعرف على مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض وتوفير قائمة بالحد الأدنى من كفايات التعلم الإلكتروني يمكن الاستعانة بها عند ترشيح المعلمين للعمل بهذه المدارس الليلية .

أسئلة البحث

السؤال الرئيس : ما مدى توافر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض ؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مدى توافر كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمنطقة الرياض ؟

٢- ما مدى توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته لدى معلمي المدارس الليلية بمنطقة الرياض ؟

٣- ما مدى توافر كفايات استخدام الشبكات والإنترنت لدى معلمي المدارس الليلية بمنطقة الرياض ؟

٤- ما مدى توافر كفايات تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة لدى معلمي المدارس الليلية بمنطقة الرياض ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي المدارس الليلية في مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني تعزى لاختلاف (الخبرة ، الدورات التدريبية ، التخصص)

أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى :

١- التعرف على مدى توافر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض .

٢- توفير قائمة بالحد الأدنى للكفايات اللازمة للتعلم الالكتروني والتي يمكن الاستعانة بها كمعايير لترشيح المعلمين للعمل بالمدارس الليلية .

٣- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المدارس الليلية في مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني تعزى لاختلاف (الخبرة ، الدورات التدريبية ، التخصص)

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته مما يلي :

١- يتوافق مع توجه وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة لتعليم الكبار لتطبيق التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد في المدارس الليلية (الاقتصادية ، ١٤٣٥)

٢- يمكن أن يسهم في توفير معلومات مستقاة من الواقع تساعد المسئولين عن مشروع تطبيق نظام التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد في المدارس الليلية في المملكة العربية السعودية على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص تأهيل وتدريب المعلمين.

٣- يمكن أن يسهم في تهيئة المعلمين لإنجاح تطبيق التعلم الالكتروني مستقبلاً في المدارس الليلية .

حدود البحث

١- الحدود الموضوعية : اقتصر هذا البحث على معرفة مدى توفر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض .

٢- الحدود المكانية : اقتصر هذا البحث على معلمي المدارس الليلية التابعة للإدارة العامة لتعليم الكبار بمدينة الرياض .

٣- الحدود الزمانية : طبقت أداة البحث (الاستبانة) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ

مصطلحات البحث

التعلم الالكتروني : تعرف لوريد (Laurillard,2004) التعلم الالكتروني بأنه : استخدام أي من التكنولوجيات الجديدة أو التطبيقات في خدمة التعلم أو دعم المتعلم . ويعرفه (زيتون ، ٢٠٠٥) بأنه :تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه بصورة متزامنة أم غير متزامنة ، وفي المكان والوقت وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته . **ويمكن تعريفه إجرائياً** : بأنه أسلوب تعليمي يقوم على استخدام وسائل الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة بهدف التعلم في أي مكان وأي زمان .

كفايات التعلم الالكتروني : يعرف مرعي (١٩٨٣ ، ٢٥) نقلاً عن (زين الدين ، ٢٠١١) الكفاية بأنها : المقدرة على عمل شيء بكفاءة وفاعلية ومستوى معين من الأداء . كما تعرف جاد (٢٠٠٧ ، ٩٢) كفايات التعلم الالكتروني بأنها : مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعليم الإلكتروني واستخداماته اللازمة في بناء المواقف التعليمية بسهولة ويسر باستخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق الأهداف التربوية . **ويمكن تعريفها إجرائياً** بأنها : الحد الأدنى من مهارات التعلم الالكتروني التي يجب أن يمتلكها معلمي المدارس الليلية لضمان تحقق التعلم .

المدارس الليلية : يعرفها (الزهراني ، ١٤٣٠) بأنها : تلك المدارس التي تقدم برنامجها التعليمي في الفترة المسائية لمن تجاوز السن القانوني للتعليم العام بإتباع نفس الخطة الدراسية المستخدمة في التعليم النهاري ، والباحثان يميلان لهذا التعريف كتعريف إجرائي لهذا البحث .

الإطار النظري

التعلّم الالكتروني

توجد إشكالية في تحديد مفهوم خاصية التعلم الالكتروني بسبب تعدد الاتجاهات والمسارات في تحديده كما أكدت ذلك السفياني (١٤٢٩ ، ١٠) في دراستها أنه لم يحدث اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يغطي جوانب مصطلح التعلم الالكتروني فمعظم الاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها للتعلم الالكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغرض .

كما وافقتها المحمادي (١٤٣٣ ، ٣٣) بأنه لايوجد معنى أو تعريف متفق عليه لمصطلح التعلم الالكتروني لأن معظم المعاني المطروحة تبدو متداخلة، وربما يرجع ذلك إلى أن معنى التعلم الالكتروني مازال في طور التكوين ولم يستقر بعد فهو في حالة تعديل مستمر نظرا لارتباطه بتقنيات التعليم التي تنمو وتتطور يوماً بعد يوم .

ولكن هناك مرتكزات أساسية توضح المفهوم ، وهي كما يلي:

- يعتبر نمطاً تعليمياً يقوم على صياغة جميع أبعاد العملية التعليمية .
- يتبع مؤسسة قائمة على إدارته وتنظيمه وتقويمه .
- يقوم على التوظيف والاستخدام الأمثل لجميع التقنيات عامة ، والكمبيوتر وشبكة الانترنت خاصة .
- يقوم على التعلم الذاتي للطالب ، لذ تتصف المادة بالمرونة ومراعاة الفروق الفردية عند الطلبة .
- يسعى إلى توفير وإتاحة فرص التعلم والتدريب للمتعلم أينما وحيثما يريد .
- يتيح بيئة تفاعلية -تزامنياً- بين جميع أطراف العملية التعليمية عامة ، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أو بين الطلبة خاصة .
- يتبنى بعض ملامح فلسفة التعلم المفتوح ، حيث يسعى نحو تعظيم فرص التعلم للوصول إلى فئات حرمت منه لظروف مختلفة . (Moloney , Gutierrez , 2006)

يعرف التعلم الالكتروني على أنه مصطلح واسع يشمل نطاقاً واسعاً من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها في أقراص مدمجة أو من خلال الشبكة المحلية (LAN) أو من خلال شبكة الانترنت . وهو يتضمن التدريب المبني على الحاسوب ، والتدريب المبني على الشبكة (Web) ، ونظم دعم الأداء الإلكتروني ، والتعلم عن بعد ، والتعلم الشبكي المباشر (Online Learning) والدروس الخصوصية الالكترونية . (Bonk , 2009)

وعرفه إسماعيل (٢٠٠٩ ، ٣٩) بأنه "توظيف أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية أو تجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت المعتمدة على الاتصالات المتعددة الاتجاهات ، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين والخبراء والبرمجيات في أي وقت وأي مكان" .

كما عرفه السبيعي (٢٠١٢ ، ١٤) أنه "أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب الآلي والشبكات الالكترونية ووسائطها المتعددة ، مثل الأقراص المدمجة ، والبرمجيات التعليمية ، والبريد الالكتروني ، وساحات الحوار والنقاش ، يستخدمه عضو هيئة التدريس لتحقيق أهداف العملية التعليمية وتحفيز المتعلم على التحصيل العلمي والتعلم الذاتي ، سواء كان ذلك داخل القاعات الدراسية أو عن بعد"

أهمية التعلم الالكتروني ومتطلبات القرن الحادي والعشرين

تطبيق التعلم الالكتروني في التعليم يجب أن لا يأخذنا بعيداً عن الأهداف الحقيقية للتعلم . التعلم الإلكتروني هو ليس تعلم عن التكنولوجيا ولكن تعلم باستخدام التكنولوجيا ، لذلك يجب أن يكون الدور الأساسي للتعلم الإلكتروني مركز على أهداف التعلم ، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني كدراسة (الحذيفي ، ٢٠٠٨) والتي أشارت إلى أن العديد من الدراسات تبين فاعلية التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية ، وهذا مما يؤكد أن استخدام التعلم الإلكتروني عبر الانترنت في التعليم

يزيد من قوته وفاعليته ، وأنه ليس من الصعب تبني ذلك برغم احتياجه لدعم مالي قوي لأنه يتيح فرص للتعلم واضحة وقوية ومبنية على المشاركة ، وقد أشار الفار (٢٠١٢ ، ٤٢٣) إلى أن من متطلبات التعلم مدى الحياة التعلم الإلكتروني حيث تتمثل أهميته في :

١- مساعدة المتعلم على التعلم الشخصي والاعتماد على النفس وخلق جيل من المتعلمين مسئولين عن تعلمهم .

٢- إتاحة المزيد من الفرص والاختيارات لتعليم من فاتهم فرص التعليم الرسمي ككبار السن ، حيث أنهم غالباً ينشغلون عن استمرار التعلم وتطوير قدراتهم ، ولكن مع التعلم الإلكتروني فسيكون التعلم متاحاً لهم في الوقت والمكان المناسب .

٣- تجهيز المتعلمين لوظائف المستقبل حيث أن العديد من الوظائف تعتمد على تقنية الحاسوب والشبكات ، و للتعلم الإلكتروني دور كبير في هذا السياق .

٤- خلق نظام ديناميكي حيوي يتأثر بشكل مباشر بأحداث العالم الخارجي .

٥- إيجاد آلية واضحة لمعالجة الزخم الهائل من المعلومات المتوافرة للمتعلم نتيجة التطورات الحادثة في التكنولوجيات .

٦- مساعدة النظام التربوي على إعداد معايير جديدة للتعلم والسعي لتحقيقها .

كما أشار الزهراني (٢٠١٢ ، ٢٣) إلى أن نتائج بحوث عديدة دلت على أن التعلم الإلكتروني يساعد على :

١- تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل .

٢- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم .

٣- تقديم فرص للتعلم متمركزة حول التلميذ ، وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة .

٤- إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها .

٥- تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم .

أنواع التعلم الالكتروني

ذكر كل من الحلفاوي (٢٠٠٦ ، ٦٤) و لال والجندي (٢٠١٠ ، ٢٠) أن هناك نوعين للتعلم الالكتروني وهما التعلم الالكتروني المعتمد على الانترنت ، والتعلم الالكتروني غير المعتمد على الانترنت.

١- التعلم الالكتروني المعتمد على الانترنت وينقسم إلى نوعين :

أ. التعلم الالكتروني المباشر (المتزامن) (Synchronous E-learning)

ويعني أسلوب وتقنيات معتمدة على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المعلم والمتعلم في نفس وقت تدريس المادة مثل المحادثة الفوريه (Real Time Chat) أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية (Virtual Classroom) . ومن ايجابيات هذا النوع أن الطالب يستطيع الحصول على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه .

ب. التعلم الالكتروني غير المباشر (غير المتزامن) (Asynchronous E-learning)

وفيها يحصل المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه ، عن طريق توظيف بعض أساليب التعلم الالكتروني ، ويعتمد هذا التعلم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس .

ومن ايجابيات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وحسب الجهد الذي يرغب في بذله ، كذلك يستطيع الطالب إعادة المادة والرجوع إليها الكترونياً كلما احتاج إلى ذلك ، أما السلبيات فهي عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة مباشرة من الأستاذ إلا في وقت متأخر أو عند الانتهاء من الدروس ، كذلك يحتاج المتعلم دائماً إلى تحفيز نفسه للدراسة ، وذلك لأن معظم الدراسة تقوم على التعلم الذاتي ..

٢- التعلم الالكتروني غير المعتمد على الانترنت :

والذي يشمل معظم الوسائط المتعددة الإلكترونية والمستخدمة في التعليم من أجهزة وتطبيقات .

أنماط التعلم الالكتروني

هناك عدة أنماط تطوريه للتعلم الالكتروني بداية من التعلم الالكتروني الجزئي في داخل الصف وانتهاءً بالتعلم الإلكتروني (سرايا ، ٢٠٠٩ ، ٤٩-٥٥) ، ومنها :

١- **التعلم الإلكتروني المعتمد على توظيف برمجيات إلكترونية** (Computer programs Based Learning Copter Assisted) : وهو التعلم الذي يتم من خلاله توظيف برمجيات الوسائط المتعددة المتفاعلة داخل الصف أو عبر الانترنت ، ويكون المحتوى تفاعلياً مع المتعلم تحت إرشادات المعلم وإشرافه .

٢- **التعلم الشبكي** (Network Learning) : وهو التعلم الذي يتم فيه تقديم المحتوى التعليمي التفاعلي عبر شبكات الإنترنت المختلفة سواء كان تزامني أو غير تزامني .

٣- **التعلم التخيلي أو الافتراضي** (Virtual Learning) : هذا النوع متوفر في بعض الوسائط المتعددة المتفاعلة التي يقدمها الحاسب الآلي حيث يستطيع المتعلم أن يمر بخبره شبه حقيقية تتيح له الإحساس بالأشياء الثابتة

والمتحركة وأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وملامستها والتعامل معها .

٤- **التعلم المدمج** (Blended Learning) : وهو نمط من التعلم الإلكتروني الذي يختلط فيه التعلم الصفي الواجهي والتعلم المباشر التشاركي عبر الانترنت أو التعلم المعتمد على برامج الحاسب الآلي التفاعلية .

٥- **التعلم المتنقل** (Mobile Learning) : وهو نمط من التعلم الإلكتروني يعتمد على أجهزة الاتصالات اللاسلكية ليتمكن من الوصول للمواد التعليمية في أي وقت وأي مكان وبشكل تشاركي مع الآخرين .

٦- **التعلم المنتشر** (Ubiquitous Learning) : وهو التعلم الإلكتروني المتواجد حولنا بصفة دائمة وفي كل مكان ولكننا لا نشعر به ، ويمكن الوصول إليه بسهولة عبر أجهزة التعلم المتنقل (كمبيوتر الجيب – الجوال ، المساعدات الرقمية الشخصية (IPAD) وجهاز قراءة الكتب الإلكترونية) ، وبذلك يمكن القول بأن التعلم المنتشر يعتمد بشكل أساسي على التعلم المتنقل .

إيجابيات وسلبيات التعلم الالكتروني :

إن تبني أي أسلوب تعليمي جديد يجد غالباً مؤيدين ومعارضين ولكل منهم وجهة نظر مختلفة عن الآخر . وقد تطرق الفار (٢٠١٢ ، ٤٢٢) إلى وجهة نظر كل من الفريقين :

- **وجهة نظر المتحمسين للتعلم الالكتروني :**

١- يؤدي التعلم الالكتروني إلى بث الطاقة في الطلاب .
٢- يؤدي التعلم الالكتروني إلى جعل غرفة الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل .
٣- يؤدي استعمال التعلم الالكتروني إلى شعور الطلاب بالثقة والمسؤولية .
٤- يؤدي استعمال التعلم الالكتروني إلى تطوير قدرة الطلاب على العمل كفريق .
٥- التعلم الالكتروني يجعل الطلاب يفكرون بشكل خلاق للوصول إلى حلول .

- **وجهة نظر المعارضين :**

١- التعلم الالكتروني يحتاج إلى جهد مكثف إلى تدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعدادا لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع .
٢- التعلم الالكتروني مكلف نسبياً نظرا لارتباطه بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصالات ، وتوافر الأجهزة والبرامج ، ومدى القدرة على إنتاج البرامج بشكل محترف.
٣- يؤدي التعلم الالكتروني إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم .
٤- كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها .
٥- يفتقر التعلم الالكتروني للنواحي الواقعية ، وهو يحتاج إلى لمسات إنسانية بين الطالب والمدرس .

خطوات التحول إلى التعلم الإلكتروني

التعلم الإلكتروني وما يقدمه من خدمات يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم ونشر المعرفة وقد برز هذا الأسلوب في السنوات الأخيرة بشكل واسع النطاق وبدأ ينتشر في أنحاء العالم ، وتوفر أدوات هذا النوع من التعلم لا يعني سهولة تطبيقه فالبداية والانطلاق تحتاج إلى الكثير من العمل ، حتى إذا كانت البداية واضحة المعالم وثابتة الخطى أصبح النجاح حليفاً للمشروع .

وهناك بعض الخطوات التي تساعد على البدء بطريقة صحيحة ومنظمة لتطبيق التعلم الإلكتروني : (عبدالعزيز ، ٢٠٠٨ ، ١٤٦-١٥٠) و (مركز خدمات التعلم الإلكتروني www.elearning-solutions.net) نقلاً عن (ربوعي ، ٢٠١٢)

١- إعداد تقرير برؤية المؤسسة التعليمية نحو التعلم الإلكتروني والانتقال إلى العصر الرقمي .
٢- إعداد تقرير برسالة المؤسسة التعليمية .
٣- توفير القيادة التكنولوجية اللازمة .
٤- إعداد خطة للتعلم الإلكتروني .
٥- نشر الوعي لدى منسوبي المؤسسة بماهية التعلم الإلكتروني وأهميته في تسهيل عملهم وتحسين أدائهم .
٦- خلق بنية تحتية ملائمة .
٧- تقديم التنمية المهنية لتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استعمال الأجهزة المستخدمة بشكل جيد وإكسابهم كفايات استخدام التكنولوجيا .
٨- تغيير المناهج الدراسية بما يناسب دمج التكنولوجيا فيها .
٩- توفير الموارد المالية لتكنولوجيا التعليم الرقمي .
١٠- البدء بتطبيق النظام بشكل محدود (في أحد الصفوف مثلاً) وحسب نجاح الخطوات السابقة –للتأكد من سلامة التنفيذ واستعداد منسوبي المؤسسة- يتم المضي قدماً في دعم وتنفيذ المشروع .
١١- قياس أثر التكنولوجيا على المؤسسة التعليمية وعرض التقارير .

١٢- المشاركة المجتمعية في تجويد الأداء ، بدراسة احتياجات المجتمع وتوفير فرص المشاركة المجتمعية من قبل المستفيدين من أعضاء المجتمع .

كفايات التعلم الإلكتروني

مفهوم الكفايات

الكفاية تعني في المفهوم الواسع المعرفة العلمية ، أو اكتساب القدرات والمهارات وتدل على قدرة الإنسان على تطبيق ما تعلمه من مواقف وأحداث في مواقف أخرى مماثلة ، كما يشير مرعي (١٩٨٣ ، ٢٥) نقلاً عن (زين الدين ، ٢٠١١) بأنها : القدرة على عمل شيء بكفاءة وفاعلية بمستوى معين من الأداء . ويرى طعيمة (٢٠٠٦ ، ٣٣) أنه ليس من اليسير تقديم تعريف اصطلاحي دقيق لكلمة كفايات Competencies لكنه قدم توضيح لمعناها الشامل بأنها تعني "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما" .

مصادر اشتقاق الكفايات

هناك العديد من المصادر التي تستخدم في اشتقاق وتحديد الكفايات ، وتتحدد أهمية كل مصدر طبقاً لطبيعة كل دراسة أو برنامج أو أهدافه ومن تلك المصادر كما يذكرها زين الدين (٢٠١١ ، ٦٧) ، والسكرمي (٢٠٠٨ ، ٢٠) ما يلي :

١- الاحتياج الشخصي : من خلال سؤال العينة المستهدفة مثل الطلاب أو الخريجين أو المعلمين عن أمور شعروا بالحاجة إليها ومن ثم دراسة أهميتها في البرنامج المقترح .

٢- حاجات الميدان : في ضوء طبيعة الميدان وحاجاته يرى الخبراء حاجة إعداد الفرد الذي سيعمل فيه ، وهذا يتطلب تزويده بكفايات معينة يمكن تحديدها .

٣- الدراسة البحثية : وتعني الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة .

٤- الطريقة النظرية : وهنا يتم الاعتماد على نظرية تربوية معينة في اشتقاق الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد للقيام بأدواره ومهامه المتوقعة والتي تحددها هذه النظرية .

٥- القوائم الجاهزة : وهي قوائم نتجت من محاولات علمية في الميدان سواء كانت محاولات فردية أم مجموعة كمؤسسة تربوية ما .

٦- رصد الأداء النموذجي للأفراد : أي ملاحظة أداء الأفراد أثناء قيامهم بمهامهم ، بحيث يتم رصد السلوك النموذجي له وفي ضوء تحليل هذه السلوكيات يتم تحديد الكفايات اللازمة .

كفايات التعلم الالكتروني

تتعدد أنواع كفايات التعلم الإلكتروني حسب دور كلٍ من أطراف العملية التعليمية سواء المعلم أو الطالب أم المدرسة ولضمان نجاح تجربة التعلم الإلكتروني فإن الباحثين يسعون إلى تحديد الحد الأدنى من الكفايات اللازمة ليتمكن جميع أطراف العملية التعليمية من أداء مهامهم بنجاح .

حدد زين الدين (٢٠١١ ، ٢٦٤-٢٨٤) كفايات التعلم الإلكتروني في ثلاث محاور رئيسية :

١- كفايات عامة وتتضمن :

- كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية : وهي كفايات تناقش الحد الأدنى من المعارف اللازم توافرها مثل : مكونات جهاز الكمبيوتر ، ومعرفة صيغ الملفات والفيروسات.
- كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر : وتعنى بالكفايات الأدائية لاستخدام الكمبيوتر ، والتي يمكن اختصارها في طرق التعامل مع الجهاز والبرامج والملفات .
- كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية : والتي تعنى بطرق استخدام مصادر المعلومات وقواعد البيانات والقدرة على استخدام التقنية في تحقيق أهداف تعليمية وتربوية .

٢- كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة العالمية (الإنترنت) : وتناقش مهارات استخدام التقنيات والأدوات التفاعلية التي تقدمها الشبكة لمستخدميها .

٣- كفايات إعداد المقررات إلكترونياً : وتناقش كفايات تصميم المحتوى أو المقرر الإلكتروني وفقاً لمبادئ التصميم التعليمي (التخطيط ، التصميم والتطوير ، التقويم ، إدارة المقرر)

المدارس الليلية

هي أحد برامج الإدارة العامة لتعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم وهو برنامج يقدم للكبار الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية للالتحاق بالمرحلة المتوسطة ولطلاب المرحلة المتوسطة الالتحاق بالمرحلة الثانوية لمن فاتتهم الفرصة الأولى لمواصلة تعليمهم بالمدارس النهارية أو تمنعهم ظروفهم العملية. (الإدارة العامة لتعليم الكبار http://www.kbar-edu.sa)

تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية

تحرص المملكة العربية السعودية على نشر العلم في كل بقعة من الوطن انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي والمواثيق الدولية ووصولاً للغايات والأهداف المرجوة والتي تنعكس على تنمية الفرد والمجتمع بتهيئة الظروف المتاحة وتسهيل سبل تلقي العلم لجميع فئات المواطنين الصغار والكبار .

من هذا المنطلق ومن خلال ما فرضه الاتجاه على العاملين في المجال التربوي من أهمية وحاجة حيوية لتعليم الكبار فقد مر تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية بمراحل عدة بدأت بمراحل الجهود الفردية ثم بمرحلة الجهود الرسمية استجابة لرغبات الأفراد حيث قامت وزارة

المعارف آنذاك في العام ١٣٧٤ هـ بإنشاء إدارة تختص بتعليم الكبار تحت مسمى (إدارة الثقافة الشعبية) و ربطت بإدارة التعليم الابتدائي ، وفي عام ١٣٧٨هـ انفصلت وأصبحت إدارة مستقلة بذاتها، عرفت باسم إدارة الثقافة الشعبية، وفي عام ١٣٩٢هـ صدرت الموافقة الكريمة على نظام تعليم الكبار ومحو الأمية، وعدل اسم الإدارة عام ١٣٩٧هـ إلى الإدارة العامة لتعليم الكبار ومحو الأمية، ليتناسب مع طبيعة عملها وأنشطتها . (السنبل ، ١٤١٩)

وقد أشار كل من (فراج و عبده ، ٢٠١٣) ، (الزهراني ، ١٤٣٠) إلى أن المدارس الليلية هي تلك المدارس التي تقدم برنامجها التعليمي في الفترة المسائية لإتاحة الفرصة لمن تجاوزوا السن القانوني للتعليم العام لمواصلة دراستهم والحصول على شهادة المتوسطة أو الثانوية الليلية .

أهداف المدارس الليلية

١. تعميق حب الله وتقواه في قلوب الدارسين وتزويدهم بما يحتاجون إليه في حياتهم من العلوم الدينية.
٢. إتاحة الفرصة للذين أنهوا المرحلة الأساسية من محو الأمية لمواصلة التعليم في المراحل الأخرى .
٣. توفير الفرصة اللازمة لاستمرار الكبار في مواصلة دراستهم .
٤. تنظيم برامج ثقافيه متنوعة للكبار تلبي احتياجاتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

الفئة المستهدفة ومدة الدراسة

لمن تجاوزوا سن القبول أو من تمنعهم ظروفهم الاجتماعية والعملية من الدراسة في مدارس التعليم العام (النهارية) . ومدة الدراسة ثلاث سنوات لكل مرحلة دراسية (المتوسطة والثانوية) وتبدأ من بدء العام الدراسي. وتكون الدراسة في الفترة المسائية بمعدل خمسة أيام في الأسبوع بمعدل أربع حصص باليوم و زمن الحصة الدراسية ٤٥ دقيقة .

آلية العمل

١. تقوم الجهة المختصة بالوزارة بإعداد خطة سنوية للميزانية المخصصة بفتح الفصول الدراسية للمرحلتين ويبلغ بها الميدان.
٢. تقوم إدارات التربية والتعليم باختيار الهيئة الإشرافية من إداريين ومعلمين للعمل بهذه المدارس وفق الضوابط والشروط المحددة .
٣. العمل في المدارس الليلية مع بداية كل عام دراسي بالتزامن مع المدارس النهارية.
٤. تتم متابعه وتقويم أداء العمل في هذه المدارس عن طريق الإدارة المعنية في الوزارة وفي الميدان بالإضافة إلى الإشراف التربوي. (الإدارة العامة لتعليم الكبار ، اللائحة التنفيذية لتعليم الكبار ومحو الأمية)

شروط اختيار معلمي المدارس الليلية

١. ألا يقل تقديره في عمله النهاري عن جيد جداً.
٢. ألا تقل مدة خدمته في التدريس عن ثلاث سنوات.
٣. يفضل أن يكون لديه دورة تدريبية في مجال تعليم الكبار .
٤. يفضل أن يكون من معلمي المرحلة الابتدائية ويمارس التدريس فعلياً للتدريس في مراكز تعليم الكبار وأن يكون من غير معلمي التربية الفنية أو الرياضة.
٥. أن يكون المرشح للتدريس في المدارس الليلية المتوسطة والثانوية جامعياً متخصصاً في المادة التي يرشح لتدريسها
٦. لا يرشح للتدريس في مدارس تعليم الكبار من ترك العمل في الأعوام السابقة بدون عذر مقنع.
٧. إذا توفر متخصص من الخريجين الجدد الذين لم يرتبطوا بعمل ولديهم الرغبة في العمل في مدارس تعليم الكبار فلهم الأولوية بعد خضوعهم لإجراءات اختيارهم كمعلمين، وعلى أن يحصلوا على دورة تدريبية متخصصة في مجال تعليم الكبار. (الإدارة العامة لتعليم الكبار ، اللائحة التنفيذية لتعليم الكبار ومحو الأمية)

مما سبق يتضح أن التعليم الإلكتروني سيساهم بشكل كبير في حل الكثير من المشاكل التي تواجه تعليم الكبار مثل التسرب وكثرة الغياب وعدم مناسبة وقت الدوام مع المعلمين والطلاب ، ولكن تطبيق خطوة كهذه واعتماد التعلم الإلكتروني كتوجه للتعلم في المدارس الليلية يحتاج إلى مزيد من الجهد في إعداد المعلمين وتدريبهم على أدوات التعلم الإلكتروني وآليات استخدامه في التعلم والمتابعة .كما يجب تضمين توفر حد أدنى من كفايات التعلم الإلكتروني كشرط أساسي لالتحاق المعلم بالمدارس الليلية .

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً : منهج البحث

استخدم الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي (المسحي) ، وهو كما أشار عبيدات وآخرون (٢٠١٢ ، ٦٣) عبارة عن : "أسلوب يقوم على دراسة واقع الظاهرة ، ويصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ، يتعدى ذلك إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة أو الأوضاع السائدة في المجتمع ، ومدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيها من أجل تطويرها وتحسينها" .

ولذلك نستطيع من خلال هذا المنهج إجراء هذا البحث والتعرف على مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض .

ثانياً : مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين البالغ عددهم (٤٣٩) معلماً تم ترشيحهم للعمل بالمدارس الليلية بمدينة الرياض خلال العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٤هـ يتوزعون على (١٥) مدرسة ، هي مجموع المدارس المتوسطة والثانوية الليلية بمدينة الرياض.

ثالثاً : عينة البحث

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية قوامها (١٠٠) معلم من مدارس مختلفة في أحياء مدينة الرياض عددها (٧) مدارس ، يمثلون ما نسبته ٢٢% من جميع المعلمين العاملين بالمدارس الليلية بمدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٥/١٤٣٤هـ ،

حيث قام الباحثان بتوزيع (١٠٠) استبانة ، واستعاد (٩٢) استبانة ، وتم قبول (٨٦) استبانة صالحة للتحليل .

رابعاً : أداة البحث

استخدم الباحثان الاستبانة أداةً لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث ، حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفية المسحية .حيث قام الباحثان بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية وذلك بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ، والإطلاع على الأدوات المستخدمة فيها للتعرف على مدى توفر كفايات التعلم الإلكتروني .

صدق الاستبانة وثباتها

قام الباحثان بعرض الاستبانة على (١٢) من المحكمين ذوي الخبرة والتجربة في مجال التعلم الإلكتروني والقياس والتقويم وتم الأخذ بالتعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين ، وتم إخراجها بصورتها النهائية .

ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وقد بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٩٧٢) ، وبالتالي تم تطبيقها نظراً لما تتمتع به من مستوى ثقة يمكن الاعتماد عليه في تحقيق أغراض البحث .

جدول رقم (١) : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني	٨	٠.٩٠٦٧
الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته	٨	٠.٩٤١٦
الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت	١٠	٠.٩٤٧٥
الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية	٦	٠.٩٣٦٥
معامل الثبات الكلي	٣٢	٠.٩٧٢٥

أساليب التحليل الإحصائي

قام الباحثان بتحليل نتائج البحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) ، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الاستبانة ، تم حساب المدى(٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤/٣= ٠.٧٥) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا يمكن تفسير النتائج حسب المقياس المذكور في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي	درجة امتلاك الكفاية	المتوسط الحسابي	درجة امتلاك الكفاية
من ١ إلى ١.٧٥	منعدمة	من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥	متوسطة
من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠	ضعيفة	من ٣.٢٦ إلى ٤.٠٠	عالية

بعد ذلك استخدم الباحثان العديد من الأساليب الإحصائية مثل النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ، كما تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين واختبار شيفيه للمقارنات البعدية .

عرض نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة عن سؤال البحث الأول والذي نصه : ما مدى توافر كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض ؟

استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني وقد رتبت تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٣) : استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني

رقم الفقرة	ترتيبها	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٢	١	الإلمام بأهمية التعلم الإلكتروني	٣.٢٩	٠.٧٣٤	عالية
١	٢	الإلمام بمفهوم التعلم الإلكتروني	٣.١٣	٠.٧٦٤	متوسطة
٥	٣	الإلمام بإيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني	٢.٩٨	٠.٨٤٠	متوسطة
٦	٤	معرفة الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد	٢.٩١	٠.٩٠٣	متوسطة
٣	٥	معرفة أنواع التعلم الإلكتروني (متزامن – غير متزامن)	٢.٦٥	٠.٩١٧	متوسطة
٤	٦	معرفة أنماط التعلم الإلكتروني (مدمج – افتراضي – متنقل ...)	٢.٤٨	٠.٩٠٤	ضعيفة
٧	٧	الإلمام بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل : (موودل - بلاكبورد)	٢.٤٤	١.٠٠١	ضعيفة
٨	٨	الإلمام بمبررات استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الليلية	٢.٣٣	٠.٩٥١	ضعيفة
المتوسط الحسابي العام = ٢.٧٧ (متوسط)					

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود تفاوت بين أفراد عينة البحث على توفر الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني حيث تراوحت متوسطات امتلاكهم للكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني مابين (٢.٣٣ إلى ٣.٢٩) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و والرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى (ضعيفة / عالية) على أداة البحث حيث يتضح من النتائج امتلاك أفراد عينة البحث كفاية واحدة بدرجة عالية والتي تتمثل في العبارة " الإلمام بأهمية التعلم الإلكتروني " بمتوسط (٣.٢٩) .

أيضاً يتضح من النتائج أنهم يمتلكون بدرجة متوسطة أربعة من الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني تتمثل في العبارات رقم (١ ، ٥ ، ٦ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسط امتلاكهم لها كالتالي:

١. الإلمام بمفهوم التعلم الإلكتروني بمتوسط (٣.١٣).
٢. الإلمام بإيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني بمتوسط (٢.٩٨).
٣. معرفة الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بمتوسط (٢.٩١).
٤. معرفة أنواع التعلم الإلكتروني (متزامن – غير متزامن) بمتوسط (٢.٦٥).

ويتضح كذلك أنهم يمتلكون بدرجة ضعيفة ثلاثة من الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ٧ ، ٩) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسط امتلاكهم لها كالتالي:

١. معرفة أنماط التعلم الإلكتروني (مدمج – افتراضي – متنقل ...) بمتوسط (٢.٤٨).
٢. الإلمام بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل : (موودل - بلاكبورد) بمتوسط (٢.٤٤).
٣. الإلمام بمبررات استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الليلية بمتوسط (٢.٣٣).

من خلال هذه النتائج يتضح أن أفراد عينة البحث يمتلكون كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام (٢.٧٧) . وقد يرجع هذا إلى أن ثقافة التعلم الإلكتروني والتي توافرت بدرجة متوسطة (بالقرب من درجة الضعف) لدى معلمي المدارس الليلية قد تعود إلى حداثة هذا النوع من التعلم ، فمع إدراك المعلمين لأهمية التعلم الإلكتروني إلا أنه يتضح ضعف إلمامهم بأنماطه وأنظمته وهذا يدل على ضعف إعداد المعلمين على الكفايات المطلوب أن تتوافر لديهم حتى يتمكنوا من أداء واجباتهم على أكمل وجه ، كما أن عدم وضوح الصورة لدى وزارة التربية والتعليم في الكيفية المناسبة للبدء بتطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الليلية أدى إلى ضعف إلمام المعلمين بمبررات استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الليلية .

للإجابة عن سؤال البحث الثاني والذي نصه : ما مدى توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي وملحقاته لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض ؟ استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته وقد رتبت تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٤) : استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته

رقم الفقرة	ترتيبها	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	١	تشغيل جهاز الحاسب والأجهزة الملحقة به (طابعة – ماسح ضوئي – كاميرا ...)	٣.٥٠	٠.٧١٥	عالية
٢	٢	إدارة الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل وضغط وتحميل	٣.٣٧	٠.٨٢٧	عالية
٨	٣	إجادة التعامل مع الأجهزة اللوحية مثل : I pad	٣.٣٥	٠.٨٢٣	عالية
٤	٤	استخدام برامج مايكروسوفت أوفيس مثل (برامج معالجة النصوص – برنامج العروض التقديمية)	٣.٣٥	٠.٨٢٣	عالية
٣	٥	تثبيت وتحديث وإزالة البرامج المختلفة	٣.٣٠	٠.٨٥٥	عالية
٧	٦	استخدام برامج الحماية لتفحص وإزالة الفيروسات	٣.١٦	٠.٩٥٦	متوسطة
٥	٧	التعامل مع برامج الوسائط المتعددة مثل Windows Media Player	٢.٩٧	٠.٩٩٩	متوسطة
٦	٨	التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية مثل Photoshop	٢.٦٢	١.٠٥٣	متوسطة
المتوسط الحسابي العام = ٣.٢٠ (متوسط)					

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود تفاوت بين أفراد عينة البحث على توفر الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته حيث تراوحت متوسطات امتلاكهم للكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته مابين (٢.٦٢ إلى ٣.٥٠) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى (متوسطة / عالية) على أداة البحث ، أيضاً يتضح من النتائج أنهم يمتلكون بدرجة عالية خمسة من الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته تتمثل في العبارات رقم (١ ، ٢ ، ٨ ، ٤ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسط امتلاكهم لها كالتالي:

١. تشغيل جهاز الحاسب والأجهزة الملحقة به (طابعة – ماسح ضوئي – كاميرا) بمتوسط (٣.٥٠)
٢. إدارة الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل وضغط وتحميل بمتوسط (٣.٣٧)
٣. إجادة التعامل مع الأجهزة اللوحية مثل : Ipad بمتوسط (٣.٣٥)

٤. استخدام برامج مايكروسوفت أوفيس مثل (برامج معالجة النصوص – برنامج العروض التقديمية بمتوسط (٣.٣٥)
٥. تثبيت وتحديث وإزالة البرامج المختلفة بمتوسط (٣.٣٠)

ويتضح أيضاً أن أفراد العينة يمتلكون بدرجة متوسطة ثلاثة من الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته تتمثل في العبارات رقم (٧ ، ٥ ، ٦) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسط امتلاكهم لها كالتالي:

١. استخدام برامج الحماية لتفحص وإزالة الفيروسات بمتوسط (٣.١٦)
٢. التعامل مع برامج الوسائط المتعددة مثل Windows Media Player بمتوسط (٢.٩٧)
٣. التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية مثل Photoshop بمتوسط (٢.٦٢)

من خلال هذه النتائج يتضح أن أفراد عينة البحث يمتلكون الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام (٣.٢٠) . ويفسر الباحثان نتيجة امتلاك المعلمين لخمس كفايات من الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته بدرجة عالية وثلاثة كفايات أخرى بدرجة متوسطة إلى أن معظم المعلمين إن لم يكن جميعهم يمتلكون أجهزة حاسب آلي ويجيدون التعامل مع ملحقاته ، ومن ثم فإن قدراتهم تكون مرتفعة في التعامل مع البرامج الحاسوبية وخاصة برامج المايكروسوفت Microsoft والتي لا تتطلب مهارات عالية لإجادتها . كما أن انتشار معامل الحاسب وغرف مصادر التعلم وكذلك التواصل وتبادل الخبرات بين المعلمين أثناء الدورات التدريبية من شأنه أن يثير درجة من الحماس والمنافسة بين المعلمين في التعامل مع الحاسب الآلي وإن كان هذا التعامل لا يزال عند البرامج البسيطة والتي لا تحتاج لمهارات متقدمة ويسهل تعلمها والإفادة منها .

للإجابة عن سؤال البحث الثالث والذي نصه : ما مدى توافر كفايات استخدام الشبكات والإنترنت لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض ؟ استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته وقد رتبت تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥) : استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت

رقم الفقرة	ترتيبها	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٤	١	استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات والوصول إليها	٣.٥١	٠.٦٩٩	عالية
١	٢	القدرة على توصيل الحاسب بالشبكة العالمية (الإنترنت)	٣.٤١	٠.٧٨٨	عالية
٦	٣	إنشاء حساب في برامج التواصل الاجتماعي مثل (تويتر – فيسبوك)	٣.٣٧	٠.٩٣٤	عالية
٢	٤	القدرة على تأسيس بريد إلكتروني والتعامل معه	٣.٣٠	٠.٨٩٥	عالية
٥	٥	التسجيل والمشاركة في المنتديات التعليمية	٣.٢٢	٠.٩٧٥	متوسطة
٣	٦	التواصل صوت وصورة مع الآخرين عبر برامج المحادثة على شبكة الإنترنت	٣.٢١	٠.٩٣٥	متوسطة
٨	٧	تحميل الملفات من الإنترنت وكذلك رفعها على الإنترنت	٣.٢٠	٠.٩٥٦	متوسطة
١٠	٨	الإلمام بتطبيقات الويب ٢.٠ المتعددة مثل (المدونات – الفيسبوك – اليوتيوب ... الخ)	٢.٩٤	١.٠١٠	متوسطة
٩	٩	استخدام الدروس المتاحة عبر مواقع الإنترنت في تدريس المواد	٢.٨٠	١.٠٢٧	متوسطة
٧	١٠	إنشاء موقع خاص أو مدونة على شبكة الإنترنت	٢.٦٢	١.١٣٩	متوسطة
المتوسط الحسابي العام = ٣.١٦ (متوسط)					

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود تفاوت بين أفراد عينة البحث على توفر الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والإنترنت حيث تراوحت متوسطات امتلاكهم للكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والإنترنت مابين (٢.٦٢ إلى ٣.٥١) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى (متوسطة / عالية) على أداة البحث ، أيضاً يتضح من النتائج أنهم يمتلكون بدرجة عالية أربعة من الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والإنترنت تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ١ ، ٦ ، ٢) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسط امتلاكهم لها كالتالي:

١. استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات والوصول إليها بمتوسط (٣.٥١).
٢. القدرة على توصيل الحاسب بالشبكة العالمية (الإنترنت)" بمتوسط (٣.٤١).
٣. إنشاء حساب في برامج التواصل الاجتماعي مثل (تويتر – فيسبوك) بمتوسط (٣.٣٧).
٤. القدرة على تأسيس بريد إلكتروني والتعامل معه بمتوسط (٣.٣٠).

ويتضح أيضاً أنهم يمتلكون بدرجة متوسطة ستة من الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والإنترنت تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٣ ، ٨ ، ١٠ ، ٩) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسط امتلاكهم لها كالتالي:

١. التسجيل والمشاركة في المنتديات التعليمية بمتوسط (٣.٢٢).

٢. التواصل صوت وصورة مع الآخرين عبر برامج المحادثة على شبكة الإنترنت بمتوسط (٣.٢١).
٣. تحميل الملفات من الإنترنت وكذلك رفعها على الإنترنت بمتوسط (٣.٢٠).
٤. الإلمام بتطبيقات الويب ٢.٠ المتعددة مثل (المدونات – الفيسبوك – اليوتيوب ... الخ) بمتوسط (٢.٩٤).
٥. استخدام الدروس المتاحة عبر مواقع الإنترنت في تدريس المواد بمتوسط (٢.٨٠).
٦. إنشاء موقع خاص أو مدونة على شبكة الإنترنت بمتوسط (٢.٦٢) .

من خلال هذه النتائج يتضح أن أفراد عينة البحث يمتلكون الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والإنترنت بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام (٣.١٦) . ولعل هذا يعود إلى أن الانتشار الواسع لخدمات الإنترنت وكذلك الأجهزة الذكية لدى الناس والذي دفع إلى أن تكون العديد من التعاملات والخدمات الحكومية في الوقت الحالي تتم إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت ، بل إن نسبة كبيرة من التعاملات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم تتم عن طريق بوابات إدارات التعليم في جميع المناطق ، وهذا بدوره يؤدي إلى توافر كفاية التعامل مع الشبكات والإنترنت .

للإجابة عن سؤال البحث الرابع والذي نصه : ما مدى توافر تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض ؟ استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته وقد رتبت تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦) : استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية

رقم الفقرة	ترتيبها	الكفاية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٢	١	دمج النصوص والرسومات والصور والأصوات في ملف عرض تقدمي مثال: (بوربوينت)	٢.٩٢	٠.٩٩٧	متوسطة
١	٢	تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية مبسطة	٢.٧١	٠.٩٤٤	متوسطة
٣	٣	تضمين الأنشطة المناسبة في الدرس الإلكتروني	٢.٦٣	١.٠٤١	متوسطة
٦	٤	تقويم البرمجية التعليمية الجاهزة تربوياً وفنياً	٢.٥٨	٠.٩٢٦	متوسطة
٤	٥	القدرة على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني متكامل	٢.٥٦	١.٠٠١	متوسطة
٥	٦	التعامل مع برامج إنتاج المحتوى الإلكتروني مثل: الكورس لاب	٢.١٦	١.٠٢٧	ضعيفه
المتوسط الحسابي العام = ٢.٥٩ (متوسط)					

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود تفاوت بين أفراد عينة البحث على توفر الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة حيث تراوحت متوسطات امتلاكهم للكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة مابين (٢.١٦ إلى ٢.٩٢) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى (ضعيفة / متوسطة) على أداة البحث ، أيضاً يتضح أنهم يمتلكون بدرجة متوسطة خمسة من الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ١ ، ٣ ، ٦ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب متوسط امتلاكهم لها كالتالي:

١. دمج النصوص والرسومات والصور والأصوات في ملف عرض تقدمي مثال: (بوربوينت) بمتوسط (٢.٩٢).
٢. تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية مبسطة بمتوسط (٢.٧١).
٣. تضمين الأنشطة المناسبة في الدرس الإلكتروني بمتوسط (٢.٦٣).
٤. تقويم البرمجية التعليمية الجاهزة تربوياً وفنياً بمتوسط (٢.٥٨).
٥. القدرة على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني متكامل بمتوسط (٢.٥٦).

ويتضح من النتائج امتلاكهم كفاية واحدة بدرجة ضعيفة والتي تتمثل في العبارة " التعامل مع برامج إنتاج المحتوى الإلكتروني مثل: الكورس لاب " بمتوسط (٢.١٦) .

من خلال هذه النتائج يتضح أن أفراد عينة البحث يمتلكون الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام (٢.٥٩) . ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة والتي توافرت بدرجة متوسطة (بالقرب من درجة الضعف) لدى معلمي المدارس الليلية قد يعود إلى أن مرحلة تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة تعتبر من المراحل المتقدمة في التعلم الإلكتروني ، وهي تتطلب قدرات لا يتقنها الكثير من المعلمين ، لذلك يجب تكثيف الدورات التدريبية المتقدمة في هذا المجال وتقديم الحوافز حتى نصل بالمعلمين إلى درجة مقبولة من الكفاية يستطيع المعلم معها تصميم محتوى إلكتروني بشكل مبسط لإيصال المحتوى إلكترونياً لطلابه .

للإجابة عن سؤال البحث الخامس والذي نصه : هل توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي المدارس الليلية في مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني تعزى لاختلاف (الخبرة ، الدورات التدريبية ، التخصص)؟

أولاً : الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية :

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض والتي تعزى للدورات التدريبية استخدم الباحثان اختبار (ت) T-test وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧) : نتائج اختبار (ت) T-test للفروق في متوسطات إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المحور الأول / الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني					
نعم	٣٣	٣.٢٠	٠.٥٢	٥.٢٠١	**٠.٠٠٠
لا	٥٣	٢.٥١	٠.٦٥		
المحور الثاني / الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته					
نعم	٣٣	٣.٤٨	٠.٦٢	٢.٧٩٩	**٠.٠٠٦
لا	٥٣	٣.٠٣	٠.٧٨		
المحور الثالث / الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت					
نعم	٣٣	٣.٤٩	٠.٥٥	٣.٦٣١	**٠.٠٠٠
لا	٥٣	٢.٩٥	٠.٨٣		
المحور الرابع / الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية					
نعم	٣٣	٢.٩١	٠.٧٨	٢.٨٣٤	**٠.٠٠٦
لا	٥٣	٢.٣٩	٠.٨٦		

**دالة عند مستوي ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.01) بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بين أفراد العينة الذين حصلوا على دورات تدريبية والأفراد الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية في محاور البحث (الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني ، الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته ، الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت ، الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية) لصالح أفراد العينة الذين حصلوا على دورات تدريبية.

وهذه النتيجة متوقعة ومتوافقة مع عدد من الدراسات كدراسة (لال والجندي ، ٢٠١٠) و (سلام ، ٢٠١٣) والتي أكدت على أهمية الدورات التدريبية أثناء الخدمة في إكساب المعلمين توجه إيجابي نحو التعلم الإلكتروني ، كما أشار الخطيب (٢٠١٢) نقلاً عن (سلام ، ٢٠١٣) إلى أن ضعف الدورات التدريبية تعد واحدة من أهم معوقات التعلم الإلكتروني ، وعلاوة على ضرورة أن تحرص وزارة التربية والتعليم على الاهتمام بهذا الجانب لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني فإن من الخطوات الضرورية لنجاح التوجه بإدخال التعلم الإلكتروني في المدارس الليلية هو أن تعتمد إدارة تعليم الكبار في شروط ترشيح المعلمين للعمل في المدارس الليلية على شرط حصول المعلم على دورة في مجال التعلم الإلكتروني كشرط أساسي لترشحه .

ثانياً : الفروق باختلاف متغير التخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض والتي تعزى للتخصص استخدم الباحثان اختبار (ت) T-test وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) : نتائج اختبار (ت) T-test للفروق في متوسطات إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المحور الأول / الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني					
علمي	٤١	٢.٩٩	٠.٧٠	٢.٨٦٨	**٠.٠٠٥
أدبي	٤٥	٢.٥٨	٠.٦٢		
المحور الثاني / الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته					
علمي	٤١	٣.٣٨	٠.٦٧	٢.٢٠٤	*٠.٠٣٠
أدبي	٤٥	٣.٠٤	٠.٧٩		
المحور الثالث / الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت					
علمي	٤١	٣.٢٨	٠.٧٤	١.٤٠٢	*٠.١٦٥
أدبي	٤٥	٣.٠٥	٠.٨٠		
المحور الرابع / الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية					
علمي	٤١	٢.٨٦	٠.٨٣	٢.٨٧٣	**٠.٠٠٥
أدبي	٤٥	٢.٣٥	٠.٨٢		

**دالة عند مستوي ٠.٠١ فأقل *دالة عند مستوى ٠.٠٥فأقل

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بين أفراد العينة الذين تخصصهم علمي والأفراد الذين تخصصهم أدبي في محور (الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت) ، وهذا يؤكد ما ذكره الباحثان سابقاً عند الإجابة على السؤال الثالث إلى أن الانتشار الواسع لخدمات الإنترنت وكذلك الأجهزة الذكية لدى الناس باختلاف تخصصاتهم وأعمارهم أدى بدوره إلى توافر كفاية التعامل مع الشبكات والإنترنت .

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بين أفراد العينة الذين تخصصهم علمي والأفراد الذين تخصصهم أدبي في محور (الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته) لصالح أفراد البحث الذين تخصصهم علمي ، كذلك نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.01) بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بين أفراد العينة الذين تخصصهم علمي والأفراد الذين تخصصهم أدبي في محاور البحث (الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني ، الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية) لصالح أفراد البحث الذين تخصصهم علمي . وقد يرجع الباحثان هذه الفروق لطبيعة التخصصات العلمية والتي تحتاج أكثر من التخصصات الأدبية لاستخدام الحاسب الآلي ، وبالتالي سيجد المعلم نفسه مجبراً على الإطلاع والاستفادة من كل جديد في هذا المجال وبطبيعة الحال سيتكون لديه مستوى جيد من ثقافة التعلم الإلكتروني وكذلك مهارات تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة .

ثالثاً : الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض والتي تعزى للخبرة استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٩) : نتائج " تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق في إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني					
بين المجموعات	٣.٤٨٧	٣	١.١٦٢	٢.٦١٨	*٠.٠٥٦
داخل المجموعات	٣٦.٤١٤	٨٢	٠.٤٤٤		
المجموع	٣٩.٩٠١	٨٥			
الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته					
بين المجموعات	٨.٠٥٩	٣	٢.٦٨٦	٥.٥٨٠	**٠.٠٠٢
داخل المجموعات	٣٩.٤٧٨	٨٢	٠.٤٨١		
المجموع	٤٧.٥٣٧	٨٥			
الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت					
بين المجموعات	٧.٦٥١	٣	٢.٥٥٠	٤.٧٨٨	**٠.٠٠٤
داخل المجموعات	٤٣.٦٧٨	٨٢	٠.٥٣٣		
المجموع	٥١.٣٢٩	٨٥			
الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية					
بين المجموعات	١٣.٩١٣	٣	٤.٦٣٨	٧.٧٠٧	**٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٤٩.٣٤٣	٨٢	٠.٦٠٢		
المجموع	٦٣.٢٥٦	٨٥			

** دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل *دالة عند مستوى ٠.٠٥فأقل

يتضح من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بين أفراد العينة في محور (الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة ، وهذا يؤكد ما ذكره الباحثان عند إجابة السؤال الأول فمع اختلاف عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة إلا أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وقد يعود هذا إلى حداثة هذا النوع من التعلم وعدم وضوح الصورة لدى وزارة التربية والتعليم في الكيفية المناسبة للبدء بتطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الليلية .

بينما نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.01) بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بين أفراد العينة في المحاور (الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته ، الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت ، الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط

المتعددة التعليمية) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة . ولتحديد صالح الفروق بين كل سنوات خبرة على حدة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعديه واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α <0.05) في اتجاهات الذين خبراتهم من ١٥ سنة فأكثر واتجاهات الذين خبراتهم اقل من ٥ سنوات حول (الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته ، الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية) لصالح أفراد الدراسة الذين خبراتهم اقل من ٥ سنوات ، كما اتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.01) في اتجاهات أفراد الدراسة الذين خبراتهم من ١٥ سنة فأكثر واتجاهات أفراد الدراسة الذين خبراتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات حول (الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته ، الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت ، الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية) لصالح أفراد الدراسة الذين خبراتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ، وربما يرجع ذلك إلى أن المعلمين الشباب أكثر تطلعاً وشغفاً في التعامل مع التقنيات المختلفة ، كما أن تبني عدد من الجامعات السعودية حديثاً للتعلم الإلكتروني جعل المعلمين حديثي التخرج أقرب اطلاعاً وأكثر ممارسة لهذا النوع من التعلم .

أهم النتائج

١- تتوافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض في محور ثقافة التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة (بالقرب من درجة الضعف) حيث بلغ المتوسط العام (٢.٧٧) .

٢- تتوافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض في محور الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط العام (٣.٢٠) .

٣- تتوافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض في محور الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والإنترنت بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط العام (٣.١٦) .

٤- تتوافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض في محور الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة بدرجة متوسطة (بالقرب من درجة الضعف) ، حيث بلغ المتوسط العام (٢.٥٩) .

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بين أفراد العينة الذين حصلوا على دورات تدريبية والأفراد الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية في جميع محاور البحث لصالح أفراد العينة الذين حصلوا على دورات تدريبية .

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بين أفراد العينة الذين تخصصهم علمي والأفراد الذين تخصصهم أدبي في محور (الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت) ، بينما وجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور (الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته ، الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني ، الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية) لصالح أفراد البحث الذين تخصصهم علمي .

٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بين أفراد العينة في محور (الكفايات المتعلقة بثقافة التعلم الإلكتروني) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة ،بينما نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور (الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته ، الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات والانترنت ، الكفايات المتعلقة بتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة .

التوصيات

من خلال النتائج التي أظهرها البحث الحالي حول مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الليلية بمدينة الرياض ، فإن الباحثين يوصيان بالآتي :

١- إقامة دورات تدريبية تثقيفية حول مجال التعلم الإلكتروني ومتطلباته والأدوار الجديدة التي ينبغي للمعلمين القيام بها .

٢- الاستعانة بكفايات التعلم الإلكتروني الحالية كمعايير لترشيح المعلمين للعمل بالمدارس الليلية .

٣- قيام وزارة التربية والتعليم بوضع خطة لتوضيح الصورة في كيفية بدء تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الليلية ومبررات استخدامه .

٤- اختيار عينة من المدارس الليلية في عدة مناطق ، والتي قد تكون البنية التحتية بها ملائمة لتطبيق التعلم الإلكتروني وترشيح معلمين يمتلكون الحد الأدنى من كفايات التعلم الإلكتروني للتدريس بها وقياس الأثر ومن ثمّ تعميمه لاحقاً بعد معالجة السلبيات التي ستظهر أثناء التجربة .

٥- إجراء دراسات تجريبية خلال فترة التجريب ومقارنة تحصيل الطلاب في التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني .

٦- تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات تفاعلية جاهزة ويكون دور المعلم تفعيلها وليس تصميمها .

٧- تفعيل دور الإعلام لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني ومتطلباته والإعلان قبل تطبيقه بمدة كافية .

٨- إجراء دراسة لمعرفة مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى طلاب المدارس الليلية .

المراجع العربية

- لال، زكريا؛ الجندي، علياء. (٢٠١٠) ، "الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة – المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢، ٢:** ١٢-٦١.

- الحربي، ماجد. (١٤٢١)، **"العوامل المؤثرة في عدم انتظام الدارسين في المدارس المتوسطة الليلية في محافظة الخرج"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

- الحميدي، عبدالرحمن. (١٤٢٨)، **"المشكلات التعليمية التي تواجه مديري ومعلمي المدارس المتوسطة والثانوية الليلية بالمنطقة الشرقية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض .

- الجرعي، أحمد. (٢٠١٣)، **"أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليات الشرق العربي للدراسات العليا: الرياض .

- زيتون، حسن. (٢٠٠٥)، **"رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني : المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم"**، الرياض، الدار الصولتية للتربية .

- جاد، منى. (٢٠٠٧) ، "مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من كفايات التعلم الإلكتروني في جامعة الباحة"، **تكنولوجيا التعليم – سلسلة دراسات وبحوث محكمة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢، ١٧:** ٨٧-١١٠.

- الزهراني، أحمد. (١٤٣٠)، **"واقع استخدام المختبر في تدريس مادة العلوم بالمدارس الليلية المتوسطة بمدينتي مكة المكرمة وجدة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة .

- السبيعي، هادي. (٢٠١٢)، **"كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض .

- السفياني، محا. (١٤٢٩)، **"أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة .

- المحادي، رانية. (١٤٣٣)، **"مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة .

- إسماعيل، الغريب. (٢٠٠٩)، **"المقررات الإلكترونية (تصميمها ، إنتاجها ، نشرها ، تطبيقها ، تقويمها)"**، القاهرة، عالم الكتب .

- الحذيفي، خالد. (٢٠٠٨) ، "أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٣:** ٦١٥-٦٧٥.

- الفار، إبراهيم. (٢٠١٢)، **"تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين – تكنولوجيا ويب (٢.٠)"**، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات .

- الزهراني، علي. (٢٠١٢)، **"أثر استخدام برمجية مقترحة على تنمية كفايات التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى واتجاههم نحوه"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة .

- الحلفاوي، وليد. (٢٠٠٦)، **"مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية"**، عمان، دار الفكر .

- سرايا، أحمد. (٢٠٠٩)، **"تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني – مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية – الجزء الثاني"**، الرياض، دار الرشد .

- ربوعي، رغد. (٢٠١٢)، **"كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة .

- زين الدين، مُحَمَّد. (٢٠١١)، **"كفايات التعليم الإلكتروني"**، ط٢، جدة، دار خوارزم للنشر والتوزيع .

- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٦)، **"المعلم كفاياته إعداده وتدريبه"**، ط٢، القاهرة، دار الفكر .

- السكرمي ، حسن . (٢٠٠٨) . **فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات مادة التكنولوجيا في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي** . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة : القاهرة .

- السنبل، عبدالعزيز؛ الخطيب، مُحَمَّد؛ متولي، مصطفى؛ عبدالجواد، نور الدين. (١٤١٩)، **"نظام التعليم في**

المملكة العربية السعودية"، ط٦، الرياض، دار الخريجي .

- فراج، أسامة؛ عبده، رانيا. (٢٠١٣) ، "بناء برنامج إرشادي سلوكي معرفي لخفض حدة قلق الاختبار لدى الدارسات الكبيرات بالمدارس الليلية بمدينة تبوك" ، **المجلة العلمية بكلية التربية . جامعة أسيوط، ٢٩، ١:** ٣٠٦-٣٤٤.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (٢٠١٢)، **"البحث العلمي مفهومه- أدواته – أساليبه"**، ط١٥، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- سلام، مروان. (٢٠١٣)، **"درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إبّ بالجمهورية اليمنية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض .
- الاقتصادية، (٢٠١٤)، **"التربية بصدد اعتماد التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المدارس الليلية"**، تم استرجاعه بتاريخ ١٤٣٥/٤/٥هـ على الرابط : http://www.aleqt.com/2014/01/12/article_815588.html
- الإدارة العامة لتعليم الكبار، **"البرامج والأنشطة"**، تم استرجاعه بتاريخ ١٤٣٥/٥/٢٠هـ على الرابط: http://goo.gl/3vczqf
- اللائحة التنفيذية لتعليم الكبار ومحو الأمية، (١٤٢٢)، تم استرجاعه بتاريخ ١٤٣٥/٥/٢٣هـ على الرابط : http://goo.gl/hI4XvC

.

- Chiu, C-Y; Ho, M-C. (2009), "The Effect of a computerized writing program on the quality of college students English composition", **the international journal of learning, 16, 6:** 650-661.
- Bird, L. (2007), "the 3(c) design model for networked collaborative E-learning : A tool for novice designers", **Innovations in education and teaching international, 44:** 153-167 .
- Bonk, C-J. (2009), "Sharing ... the journey : A prequel to The world is open : Now WE-ALL-LEARN with web technology", **Proceedings of the korean society for educational technology (KSET) conference**, pp, 202-211 .
- Moloney, B; Gutierrez, T. (2006), "An Enquiry into moodle usage and knowledge in a japanese ESP program", **PacCALL journal vol, 2, 1**: 48-60 .
- Internetworldstats, (2012), Retrieved on 20/02/2014 on the link : **http://www.internetworldstats.com/stats5.htm**
- Laurillard, D. (2004), **"E-Learning in Higber Education",** Retrieved on 15/04/1435 AH on the link: http://goo.gl/dddFNR .

The availability of The Efficiencies of E-Learning at Night School Teachers in Riyadh

Abstract : This research is conducted to discover the availability of the efficiency of E-learning at night school teachers in Riyadh , the descriptive approach and the questionnaire approach are used as tools for the data collection, which include (34) efficiencies distributed on four axis : The culture of E-learning and the use of computers and its accessories and the use of networks, also the designing of the educational Internet and multimedia softwares . The concentration was upon whether there are statistically significant differences attributed to these variables : Training courses, specialization and the number of years of experience . This study has applied on a sample of (100) school teacher night in Riyadh , after the collecting of the data we analyzed them by using a number of statistical techniques.

The results showed the availability of the efficiencies of e-learning in the axis of culture of e-learning and software design and multimedia educational degree, "Medium" (near vulnerability), and in the axis of use of the computer and its accessories and the use of networks and online degree "Medium".

Results did not show any statistically significant differences in the degree of availability attributed to the variables of specialization in the axis of use of networks and the Internet, as well as in the axis of the culture of E-learning , depending on the number the years experience , While differences were in all axes for the benefit of those who received the training sessions , And in favor of those scientific specialization in the axis of the culture of E-learning and using the computer and its accessories and the designing of educational multimedia softwares , and also differences are found in the axis of use computer and its accessories and the use of networks, the Internet and software design and multimedia educational depending on the number of years of experience.

In light of the previous results researcher provided a number of recommendations for the development of these Efficiencies and the way we can take advantage of them when you enter the E-learning in night school.

Keywords: Adult education, Education Night, Distance Learning , high Night school , middle night school .